mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)581(من برنامج الدين والحياة - خصائص شعبان وما يندب فيه من العمل

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم تحية طيبة. عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة المتجددة لبرنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها على مدى ساعة كاملة - 00:00:00

بمشيئة الله تعالى. مستمعينا الكرام في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم وائل حمدان الصبحي. ومن الاخراج مصطفى الصحفي وخالد الزهراني ومن الهندسة الاذاعية علي مدابغي. مستمعينا الكرام في برنامج الدين والحياة - 00:00:19

نناقش موضوعات تهم المسلمة في امور دينه ودنياه ويسعد بها بمشيئة الله تعالى في دنياه واخرته من هذه الموضوعات التي نتحدث عنها ما يتعلق بشهر شعبان هل له فضل؟ وهل له اه مزية على غيره من الشهور - 00:00:39

سنناقش موضوعات ونقاط اه تعنى بهذا الموضوع ومسائل ايضا متفرقة عن هذا الموضوع مجموعة من النقاط الرئيسية سنتحدث عنها بمشيئة الله تعالى مع فضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه - 00:00:58

بجامعة القصيم سنتحدث عن هذه الموضوعات معه بمشيئة الله تعالى. من هذه الموضوعات مستمعينا الكرام آآ آآ ما يتعلق مزية شهر شعبان وهل له فضل على غيره؟ آآ من الشهور آآ وايضا هل هناك اعمال تخص شهر شعبان؟ وهل هناك - 00:01:17

بسبب آآ لتسمية لتسمية شهر شعبان بالصيام وايضا ما يتعلق حث الناس على كثرة الصيام في شهر آآ شعبان ومجموعة من المسائل المتعلقة بهذا الموضوع سنطرحها بمشيئة الله تعالى على ضيفنا آآ الكريم - 00:01:41

فضيلة آآ الشيخ الاستاذ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم. في هذه الحلقة مستمعينا الكرام آآ نتحدث حول اه شهر شعبان وعن فضله اه ومزيته وعن غيره عن مزيته اه على غيره من الشهور هل - 00:02:03

هناك اعمال تخص شهر شعبان وهل هناك فضيلة على غيره من الشهور وما يتعلق بصيام شهر شعبان كاملا وحث الناس على لكثرة الصيام في شهر شعبان ومسألة مغفرة الذنوب ايضا في ليلة النصف من شعبان وما يتعلق بالعادات التي تكون في هذا - 00:02:23

الشهر وسنتحدث عن فضله على غيره من الشهور هل هناك فضل ايضا ام لا؟ مجموعة من هذه النقاط الرئيسية سنتحدث عنها بمشيئة الله تعالى مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد - 00:02:43

اصبح استاذ الفقه بجامعة القصيم. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ. السلام عليكم. حياك الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. مرحبا بك اخي وائل. اهلا وسهلا يا مرحبا. فضيلة بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول شهر شعبان وما آآ يختص وما يختص به وايضا هل هناك - 00:02:56

مزية لشعبان على غيره من الشهور. مجموعة من النقاط سنتحدث عنها بمشيئة الله تعالى. النقاط والمسائل التي سنطرحها في هذه الحلقة. دعني ابدأ الحديث معك فضيلة الشيخ آآ عن شهر شعبان هل لشهر شعبان فضيلة ومزية على غيره من الشهور ام لا - 00:03:16

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة لك اخي وائل وللاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات شهر شعبان هو شهر من اشهر آآ السنة الهجرية الهلالية وهو الشهر الثامن من اشهر آآ - 00:03:35

آآ العام وهو بين رجب شهر الله المحرم وبين رمضان الشهر الذي خصه الله تعالى بصيام رمضان بصيامه وندب فيه الى صالح العمل هذا الشهر اه لم يرد في فظله اه نص خاص - 00:03:57

ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى انه لم يرد فيه كما ورد في الاشهر الحرم من كونها محرمة ونهي الله تعالى عن ظلم النفس فيها لم يرد فيه ما ورد في شهر محرم آآ من آآ انه افضل صيام بعد - 00:04:21

صيام رمضان شهر الله المحرم لم يرد فيه من فضائل كما ورد في شهر رمضان لكن هذا الشهر آآ ثمة ميزة وخاصية له من جهة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخصه - 00:04:40

بمزيد صيام عن سائر الاشهر اذا الخاصية التي تميز بها شعبان على سائر شهور العام انه كان يكثر فيه النبي صلى الله عليه وسلم من الصيام في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:04:57

قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل صيام شهر الا شهر رمظان يعني آآ انه ما اكمل النبي صلى الله عليه وسلم صوم شهر غير شهر رمظان الا هذا شهر شهر - 00:05:15

وقد كان صلى الله عليه وسلم يصومه كله كما في بعض الروايات وفي بعض الروايات كان يصوم شعبان الا قليلا النبي صلى الله عليه وسلم خص هذا الشهر بكثرة صيامه - 00:05:30

ولم يرد لذلك قول عنه يعني لم يندب الى صومه قولا فلم يقل فيه كما قال في شهر الله المحرم افضل الصيام رمظان شهر الله المحرم انما كان قد ندب الى صومه بفعله - 00:05:46

صلوات الله وسلامه عليه فكان يصومه الا قليلا آآ او يصومه كله كما في بعض الروايات اذا شعبان ليس له خاصية اه بعمل اه اه ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم قولا اه - 00:06:05

او بفضيلة تخصه دون سائر الشهور ورد في شعبان امران يعدهما بعض اهل العلم من خصائص هذا الشهر ومن فضائل اذا قبل ان نذكر هذين الامرين الامر الاول الذي يختص به الشعبان كثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:06:24

وهذا سائل منه صلى الله عليه وسلم وسنأتي على بقية الحديث فيما يتعلق بالمشروع من صيام هذا الشهر. مهم. الامر الثاني والثالث الذي ذكرهما بعض اهل العلم فيما يتعلق بخصوصية هذا الشهر او ما اختص به شعبان دون سائر الشهور انه شهر آآ - 00:06:47

تغفر فيه الذنوب شهر تغفر فيه الذنوب في ليلة النصف منه فهذا جاء به الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدة احاديث اخذ بها جماعات من اهل العلم اكثر العلماء على انه لم يثبت في ذلك شيء - 00:07:07

جاء في حديث عن ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو امثل هذه الاحاديث في سنن ابن ماجة يعني يعني اقوى هذه الاحاديث على ضعفه في سند انه قال صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان - 00:07:30

تقوم ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر لي فاغفر له فاغفر له. الا من مسترزق فارزقه. الا من مبتلى فاعافيه. الا كذا الا كذا حتى يطوع - 00:07:44

بعد فجر آآ هذا الحديث حديث علي ابن ابي طالب رظي الله تعالى عنه فيه تخصيص هذه الليلة ليلة النصف من شعبان بفظيلة اجابة الدعاء واهم ذلك ورأسه مغفرة الذنوب. الا ان هذا الحديث - 00:08:04

آآ اطبق اهل العلم من اهل الحديث على ضعفه وانه آآ حتى قال بعضهم انه موضوع وآآ لذلك لا لا يثبت اهل آآ اهل العلم آآ صحة آآ صيام تخصيص صيام تخصيص يوم - 00:08:22

خمس عشر بالصيام ولا تخسس ليلة النصف من شعبان الصيام. جاء في حديث ايضا عند في مسند ابي بكر عند بالزبط قال اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا - 00:08:41

فيغفر لعباده الا ما كان من مشاحن ومن مشرك او مشاحن لاخيه. وهذا المعنى وهو مغفرة الذنوب ليلة النصف من تعبان لكل مسلم سلم من لكل احد سلم من الشرك. والمشاحنة وهي البغضاء والاحقاد. اه جاء في احاديث عديدة - 00:08:59

في حديث ابي ثعلب وحديث ابي موسى وحديث ابي هريرة جاء من طرق عديدة وهذا الذي حمل بعض اهل العلم من التابعين على

استحباب آآ تخصيص هذه الليلة في او على آآ على اثبات فضيلة هذه الليلة آآ - 00:09:21
آآ بهذه الخاصية وهي مغفرة الذنوب وانه وانه آآ يدعى فيها ويسأل الله تعالى الفضل في ذلك جاء ذلك عن الشافعي وعن آآ جمع قال النووي استحب الشافعي آآ اصحابه آآ - 00:09:40
الدعاء التقرب الى الله تعالى بالادعية اذكار في هذه الليلة مع قول الحديث ضعيفا لكن جعلوا ذلك من احاديث آآ فضائل الاعمال وقال ابن تيمية رحمه الله واما ليلة النصف من شعبان ففيها فضل وكان في السلف من يصلي فيها لكن الاجتماع فيها لاحيائها في المساجد بدعة - 00:10:00
وكذلك الصلاة الانفية نوع من الصلاة يخص بعضهم هذه الليلة بالف ركعة ولكن هذا لا دليل عليه بل الخلاصة ليلة النصف من شعبان جاء فيها احاديث عديدة في في ان الله تعالى يغفر فيها الذنوب. وفي حديث ابي بكر - 00:10:30
هم جابوا فيها الدعاء بالمغفرة وبغيره من المسائل والمطالب لكن الحديث ضعيف ولكن من اهل العلم من السلف من اخذ مجموع هذه الاحاديث واثبت فضيلة لليلة النصف من شعبان الدعاء وتطهير القلب من المشاحنة والسلامة من الشرك حتى يفوز بالمغفرة. واما من حيث الثبوت - 00:10:50
الذي تطمئن اليه النفس ويقال ان هذه الفضيلة ثابتة بحديث صحيح فلم يثبت في ذلك حديث يشار الى وانما مجموع هذه الاحاديث اخذ منها جماعة من اهل العلم فضيلة هذه الليلة وفضيلة الدعاء في هذه المغفرة - 00:11:16
لما جاء فيها من احاديث في آآ مغفرة الله تعالى لكل احد الا لمشرك او مشاحن. اذا هذه الفضيلة الثانية او الخاصية الثانية التي في هذا الشهر وهي في ليلة النصف منه وهي محل خلاف بين اهل العلم اخذ بها جماعة من السلف - 00:11:36
الامر الثالث الذي آآ اختص به هذا الشهر فيما ذكره بعض اهل العلم انه ترفع فيه الاعمال ترفع فيه الاعمال جاء ذلك في ما رواه النسائي من حديث اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه - 00:11:57
قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر ما تصوم من شعبان يعني انه يعني لاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من صيام شعبان فقال صلى الله عليه وسلم في سبب هذا وعلته ذاك شهر - 00:12:16
يغفل فيه الناس بين رجب ورمضان يغفل فيه الناس يعني عن الطاعة اقبال على الله تعالى بصالح العمل وهو شهر ترفع به الاعمال الى رب العالمين فاحبوا ان يرفع عملي وانا صائم - 00:12:32
احب فاحب ان يرظى عملي وانا صائم. هذا الحديث اه كما ذكرت جعله اه بعظ اهل العلم مستندا خاصية شعبان برفع الاعمال بالتالي جعل ذلك من خصائص خصائص هذا الشهر - 00:12:50
لكن اسناد هذا الحديث فيه مقال وهو ضعيف آآ من حيث السند فلا تفوت هذه الفضيلة وهذه الخاصية للشهر لضعف الحديث الوارد في ذلك خلاصة ما تقدم ان شهر شعبان كسائر الاشهر لم يثبت فيه فضيلة خاصة والذي ورد ان - 00:13:10
النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر فيه من الصيام فعلا دون القول الثاني انه صلى الله عليه وسلم ورد عنه في احاديث عديدة لكن لا يثبت منها شيء انه في - 00:13:34
في ليلة النصف منه تغفر آآ يغفر الله تعالى الذنوب الا لمشرك او مشاحن الثالث انه شهر ترفع فيه الاعمال و الحديث الوارد في ذلك ضعيف. جميل. هذا ما يتعلق بجواب السؤال هل شهر هل شهر شعبان؟ خاصية دون - 00:13:49
الشروط نسأل الله تعالى ان يستعملنا واياكم في طاعته وان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم امين فضيلة الشيخ اسمح لي ان نذهب الى فاصل بعده نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى وكنت اريد ان اسألك عن الجمع بين الاحاديث التي آآ ندب النبي عليه الصلاة والسلام فيها للصيام في شهر الله المحرم وبين ايضا - 00:14:09
صيام النبي عليه الصلاة والسلام في شهر اه شعبان وعن الفرق بينهما والفضل في ذلك. سنذهب الى فاصل بعده بمشيئة الله تعالى نكمل الحديث. مستمعين من الكرام فاصل قصير ابقوا معنا - 00:14:30
حياكم الله مستمعينا الكرام نرحب بكم ونرحب بمن انضم الينا الان في هذه الحلقة المباشرة لبرنامج الدين والحياة عبر اثير اذاعة

نداء الاسلام من مكة المكرمة ضيفنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم. اهلا وسهلا بفضيلة الشيخ حياك الله. مرحبا بك حياك الله واهلا - 00:14:43

وفعلا للمستمعين والمستمعات. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ كنا نتحدث اه في بداية الحلقة عن شعبان وخصائصه وما يندب فيه من الاعمال. وتحدثنا اه حول اه شهر شعبان هل له فضيلة وميزة بين الشهور وذكرنا مجموعة من الاعمال التي تخص شهر شعبان؟ اريد كنت اريد - 00:15:03

ان اسألك فضيلة الشيخ اه كيف نجمع بين الاحاديث التي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام ويندب فيها الى صيام شهر الله المحرم وانه اكثر الشهور التي كان يصومها عليه الصلاة والسلام وبين ايضا الفعل التقريري للنبي عليه الصلاة والسلام الفعل عندما كان يصوم شهر شعبان - 00:15:23

وجاءت الاحاديث ايضا اه التي تدل على صيام النبي عليه الصلاة والسلام من شهر شعبان كيف نجمع بين هذه الاحاديث واه الميزة في شهر تعبان في ذلك اه هو الحقيقة ليس ثمة تعارض - 00:15:43

بين اه فضيلة صيام شهر الله المحرم وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الصوم في شعبان فتلك فضيلة ثبتت بالقول وهي فضيلة الصيام من شهر المحرم وهذه فضيلة ثبتت بالفعل - 00:15:58

وهي كونه صلى الله عليه وسلم كان يكثر الصيام في شعبان فالمعنى ان الفضائل الثابت عنه صلى الله عليه وسلم للعمل نوعان فضائل تثبت بالقول وفي الفضائل تثبت بالفعل والكل سنة - 00:16:18

آآ صيام النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان اختلف في علة الاكثار من الصوم في شعبان بعد ثبوت ذلك عنه صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت عنه بآآ النقل الصحيح الثابت - 00:16:35

انه كان صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شعبان وتتحقق هذه السنة بان يكثر الانسان الصوم في شعبان اكثر من سائر الشهور لان عائشة تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل صيام التكملة صيام شهر قط الا شهر رمظان - 00:16:56

ثم قالت وكان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا فبينت رضي الله تعالى عنها انه انه خص شعبان بكثرة صيامه دون سائر الشهور وبالتالي ينبغي لمن اراد الاخذ بالسنة ان يجعل صيامه من شعبان اكثر من صيامه في غيره فمثلا اذا كان يصوم ثلاثة ايام - 00:17:16

في كل شهر فليزيد صيام شعبان اياما بحيث يكون صيامه في شعبان اكثر من صيامه في غيره وبذلك يتحقق آآ السنة من حيث المعنى العام واما تحقيق السنة من حيث المطابقة فهو ان يصوم - 00:17:41

غالب هذا الشهر يصوم ما يسر الله تعالى له منه دون ان يستكمله اذا الفضيلة في صيام شعبان فعلية المصدر ثبوت فضيلة صيام شعبان فعله صلى الله عليه وسلم واما - 00:17:59

ايام شهر الله المحرم فقوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ وآآ كلاهما سنة هذا سنة وذاك سنة وهو آآ ثابت في العبادات كلها فلهذا ظاهر. حيث يثبت آآ شيء من الاعمال بالفعل آآ فضيلة عمل - 00:18:17

من الاعمال بالفعل وفضيلة عمل من الاعمال بالقول وفي كل آآ هديه صلى الله عليه وسلم والخير في اتباعه صلى الله عليه وعلى اله وسلم اما لماذا خص شعبان بكثرة الصيام؟ فهذا - 00:18:37

للعلماء فيه آآ آآ اجوبة فمن ذلك ان كثرة الصيام في شعبان اه كانت آآ بسبب ما ورد به الحديث في حديث اسامة الذي قبل ما ذكره قبل قليل وهو انه شهر ترفع فيه الاعمال - 00:18:54

وهذا في حديث النسائي من حديث سعد بن زيد قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر ما تصوم من شعبان يعني كثرة فقال صلى الله عليه وسلم ذاك شهر - 00:19:12

يغفل فيه الناس بين رجب ورمضان هذا السبب الاول انه شهر يغفل فيه الناس عن الطاعة لعدم ورود فضيلة فضيلة خاصة للطاعة فيه بخلاف شهر آآ الشهر المحرم فهو شهر نهى الله تعالى عن ظلم النفس فيه وهو شهر آآ محرم - 00:19:25

العمل فيه آآ يعظم اجره اذا كان من العمل الصالح واذا كان من العمل السيء يغلظ في تغلظ فيه العقوبة ورمضان قال فضيلته ثابتة بفضيلة صيامه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وبفضيلة قيامه آآ من قام رمضان - 00:19:49
طبعا ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اما شعبان فلم يرد في العمل الصالح فيه فضيلة خاصة. آآ يغفل الناس فيه عن العمل الصالح والعمل الصالح يعظم اجره في ازمنة الفترات - 00:20:09
هذا معنى يخفى على بعض الناس ان الازمنة التي يقل فيها اجتهاد الناس في الطاعة وتكثر فيهم الغفلة اقبال الانسان فيها على الطاعة ومن موجبات مضاعفة الاجور وجزيل العطاء من رب كريم يعطي على القليل الكثير. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - 00:20:29
ذات شهر يغفل فيه الناس بين رجب ورمضان هذا السبب الاول. السبب الثاني قال هو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. اي تعرض فيه الاعمال على الله عز وجل. والا في العمل آآ يرفع الى الله تعالى - 00:20:53
كل يوم فيرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل يعني يصعد الملائكة باعمال العباد الى رب العباد جل في علاه في البكور والاصال في اه اول النهار في صلاة الفجر وفي اخر النهار - 00:21:10
صلاة العصر وهذا آآ الرفع آآ الذي آآ يكون يوميا لكن المذكور في الحديث رفع سنوي ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين انا مين؟ فاحب ان يرفع عملي وانا صائم ان يكون عرض العمل على الله عز وجل والعبد صائم. فيكون هذا من موجبات رحمته ومن اسباب - 00:21:30
بعفوه وتجاوزه وصفحه ان يكون العبد مشتغلا بالطاعة وقت وقت عرظ عمله على رب العباد سبحانه وبحمده هذا مما ذكر في اه مما ورد في اسباب تخصيص رمظان تخصيص شعبان بكثرة الصيام. اذا - 00:21:53
سبب التخصيص هو انه شهر يغفل فيه الناس عن الطاعة والثاني انه شهر ترفع فيه الاعمال وقد جاء هذا في حديث عند النسائي الا ان اسناده آآ فيه مقال وان كان المعنى الاول آآ معقول - 00:22:13
فانه آآ شهر آآ بين شهرين لهما فضيلة وهذا قد يوجب الغفلة فيكون آآ الاقبال على الطاعة في هذا الزمان له من الاجر ما ليس لغيره. آآ اذ العبادة في زمن الغفلة اعظم اجرا من العبادة في زمن النشاط - 00:22:33
من جهة ان النفوس في زمن الغفلة تكسل ودواعي العمل وعوائق العمل كثيرة ودواعي القعود عديدة وبالتالي اذا قام الانسان بالعمل والطاعة في مثل هذا الظرف كان ذلك موجبا لعطاء الرب جل في علاه. السبب الثالث من - 00:22:53
بعد اه كون العمل في شعبان الصوم في شعبان اه له فضيلة وبسبب تخصيص شعبان من كثرة الصوم ان اه ام انه نوع من التهيؤ والاستعداد لاستقبال الشهر اه الكريم شهر رمظان الذي فرض الله تعالى صيامه للناس - 00:23:15
فيكون صيام فرض الله صيامه على الناس في قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه آآ فصيام هذا الشهر يحتاج الى تمهيد وهو ان يصوم الانسان قبله ما تيسر له من - 00:23:37
الصيام في شهر شعبان حتى يأتي الشهر والنفس قد تهيأت والبدن قد استعد وآآ الإنسان قد مرن ودرب على صيام آآ الفرض فيكون ذلك موجبا للاجر والثواب من رب يعطي على القليل الكثير. اذا العلة - 00:23:55
في الصيام العلة الثالثة في الصيام هو تهيئة الانسان واستعداده تقويته على صيام الفرض ولهذا فان الشريعة تندب الى السنة قبل الفرض في في في بعض العبادات تهيئة للفرظ حتى يقبل الانسان عليه على الفرض وهو نشيط حاضر القلب مثل ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم - 00:24:15
في آآ الصلاة بين كل اذانين صلاة فندب الى ان يصلي الانسان نافلة آآ بين كل اذانين يعني قبل كل صلاة مفروضة حتى يكون ذلك تهيئة له اذا جاء الفرض ليكون الانسان قد تهيأ - 00:24:46
حضر قلبه وقويت نفسه على الطاعة والعبادة. اه ايضا مما قيل هذا السبب الرابع من اسباب اه تخصيص شعبان للصوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتغل عن الصيام في بعض الاشهر - 00:25:04

فتجتمع عليه ايام من الايام التي عهد آآ ان آآ ان يصومها صلى الله عليه وسلم من النوافل فيقضي فيصومها في في شعبان لكن هذا في اشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان على التعليل في اشكال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله وشعبان اذا قلنا انه - 00:25:22

ما معه كله او اغلبه فانه يصوم اكثر من من من آآ خمسة وعشرين يوم ومعلوم انه لو تم صيام ثلاثة ايام على كل من كل شهر وفاته صيام ثلاثة ايام في شهر من الاشهر او شهرين فهذه ستة او سبعة ستة ايام او تسعة ايام - 00:25:42

ولا تستوعب الشهر كاملا على كل هكذا قيل قيل انه كان يشتغل عن الصيام الذي يتطوع به صلى الله عليه وسلم في الاشهر فيقضيه في آآ شعبان. هذه اربعة اسباب آآ مما آآ - 00:26:02

في سبب تخصيص اه شعبان الصوم وهو وعلى كل حال سواء كانت هذه الاسباب وجيهة ويعبدها الدليل او كانت اجتهادات او استندت الى ضعيف من الدليل فانها فان الصوم ثابت عنه صلى الله عليه وسلم وهو من هديه وسنته في هذا الشهر - 00:26:22

شهر شعبان. عليه الصلاة والسلام. نعم فضيلة الشيخ اسمح لي ان نذهب الى فاصل قصير بعده بمشيئة الله تعالى نستكمل حديثنا ومجموعة من المسائل ايضا المتعلقة بشهر آآ شعبان فيما يتعلق ايضا - 00:26:46

اه ضرورة اغتنام ما بقي من شهر شعبان في قضاء اه صيام رمضان الفائت وما ينبغي ايضا من الاستعداد لشهر رمضان ومجموعة من المسائل الاخرى المتعلقة بهذا الشهر فاصل قصير نكمل بعده الحديث - 00:26:59

حياكم الله مستمعينا الكرام في هذه الحلقة المباشرة لبرنامج الدين والحياة عبر اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اه نرحب بكم ونرحب بضيفنا كريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ حياك الله - 00:27:14

مرحبا حياك الله اهلا وسهلا حيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات اهلا وسهلا حياكم الله فضيلة الشيخ آآ نستكمل حديثنا الذي بدأناه حول شهر شعبان ولعلنا نذكر مجموعة من المسائل المتعلقة بهذا الشهر دعني فضيلة الشيخ اسألك فقط عن - 00:27:31

آآ عن آآ عادة سنوية لدى الناس وهي آآ ما يعرف بالشعبنة يعني من من ضمن آآ حديثنا والا في هذه اوقات اعتقد انه الوضع لا يسمح الناس خاصة مع آآ منع حظر التجول في كثير من آآ المدن في المملكة العربية - 00:27:51

السعودية لكن يعني من سياق الحديث نذكر هذه المسائل ما يتعلق بعادة الناس في الشعبنة والتجمع في آآ في شهر شعبان وفي اخره تحديدا على كل حال هذا ليس له اصل - 00:28:11

من حيث انه سنة او عبادة وقربة او يندب اليه بل هذا نوع من العادات التي يفعلها بعض الناس والامتناع عنها في هذا الوقت آآ واجب وذلك آآ عملا بما اوصت به الجهات آآ المسؤولة آآ من آآ عدم - 00:28:26

آآ نشتغل بالتجمعات وآآ عدم اقامة الولائم والمناسبات التي يجتمع فيها الناس بما في ذلك المخطط المتعلق آآ انتشارها آآ تفشي الاصابة بفيروس كورونا. فينبغي ان الالتزام بهذا حتى على مستوى الظيق يعني احيانا قد يقول يعني ما تكون اجتماعات كبيرة وانما اجتماعات - 00:28:49

اه تخص الاسرة او نحو ذلك كل هذا مما ينبغي اه مراعاة الانزيمات والتوجيهات فيه اه وقاية نسوى بعدا عن الخطر وهذا فيما لو كان عبادة الان العبادات تأثرت بوجود هذا - 00:29:19

الفيروس وخطره علقت بالصلوات في اه المساجد بسبب اه اه خطر تفشي هذا وكيف بالعادات التي الامر فيها اهون وايسر من العبادات بالتالي انا اقول ينبغي ترك مثل هذه العادات وعدم الاشتغال وعدم الاشتغال بها بما فيها من - 00:29:39

ضرر الخطر ولزوم التدابير الوقائية اه التوجيهات الاحترازية التي اه تحاصر انتشار هذا الفيروس. اسأل الله تعالى ان يحمينا وبلادنا البشرية خطر هذا اه فيروس. اللهم امين فيما يتعلق بالصيغ اذا كنا سنرجع له قضيتين - 00:30:05

قضية ما ينهى عنه عن صيامه في شعبان وقضية القضاء اذا كان لهما واسحاق تكلمنا عنها. طيب تفضل فضيلة الشيخ اترك لك المساحة الان اه فيما يتعلق اه صيام ما ينهى عنه في صيام شعبان. جاء في اه صيام شعبان حديثان - 00:30:31

حديث ابي هريرة في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصوم شعبان فلا تصوموا وهذا الحديث نهى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام ما بعد النصف من شعبان يعني نحن اليوم في اليوم الثاني عشر بعد اربعة ايام او ثلاثة ايام - 00:30:50
آآ من اليوم آآ فقوله اذا انتصف شعبان فلا تصوموا آآ حديث اخذ به جماعة من اهل العلم وآآ فرأوا انه ينهى عن الصيام بعد نصف شعبان ولهم في ذلك توجيهات مع الاحاديث التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم اكثر شعبان او - 00:31:06
كله الصواب ان هذا الحديث ضعيف وبالتالي آآ لا آآ يعمل به من جهة النهي فليس ثمة نهي نحن الان على الصيام لا يثبت له عن الصيام بعد منتصف شعبان - 00:31:26
من شاء ان يصوم تطوعا بعد منتصف شعبان فلا ينهى عن ذلك لكن الحديث الثاني الوارد في ذلك نهيه صلى الله عليه وسلم عن تقدم رمظان بصوم يوم او يومين هذا الذي ثبت - 00:31:41
عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال صلى الله عليه وسلم ما تقدموا صيام صوم رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان له صوم فليصمه. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقدم رمظان لصوم يوم. يعني من شعبان او يومين - 00:32:00
واستثنى صلى الله عليه وسلم من هذا النهي من كان له قوم معتاد ان كان له صوم معتاد جرت عادته بصيامه كمن يصوم يوم ويفطر يوم مثلا او من جرت عادته بان يصوم ثلاثة ايام - 00:32:20
شهر ولم يتمكن الا في اخر الشهر او من كان عليه قضاء وضاق عليه الوقت فلم يمكنه اه الصوم الا قبل يوم او يومين من وكل هؤلاء لا ينهى عن صيامهم انما ينهى عن من خص - 00:32:36
صوم يوم او يومين قبل رمضان لغير سبب انما لاجل الاحتراز في رمضان والتحوط له هذا هو الذي ينهى عنه من صيام شعبان اذا ما ورد من النهي عن الصيام بعد منتصف شعبان لا يسقط. والثابت هو نهي نبوي عن ان يصوم الانسان - 00:32:52
قبل رمضان بيوم او يومين احتياطا لرمضان. اما اذا كان يصومه صيام آآ معتاد او لصيام له سبب من قضاء فرض او او اداء واجب فانه لا حرج عليه في ذلك. هذا ما يتعلق آآ ما ينهى عنه - 00:33:15
في صيام شعبان. اما ما يتصل بالقضاء فانا اوصي اخواني واخواتي بالمبادرة الى قضاء رمضان واستغلال ما بقي من الايام. من كان عليه قضاء آآ ان يبادر الى آآ القضاء قبل ادراك رمضان الاخر. فان آآ ذلك - 00:33:35
اقرأ لذمته واسرع في آآ امتثال ما امر الله تعالى به آآ في قوله آآ جل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وقد كان وقد كان هذا عمله ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:01
عن ام سلمة قالت سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان يعني عليها قضاء من رمضان آآ كما استطيع ان اقضي الا في شعبان - 00:34:21
اي لاجل شغلها واشتغالها بالنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وهذا الحديث في الصحيحين عن البخاري ومسلم وهو دال على على انه من كان عليه قضاء من رمضان الفائت فليبادر الى صومه قبل رمضان القادم. يا عائشة رضي الله تعالى عنها تقول - 00:34:35
كان يكون عليه الصوم من رأى الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان فينبغي للانسان ان يبادر الى القراءة القضاء ويبرئ ذمته وما عليه من الصيام. اه - 00:34:56
من كان له عذر كالمريض آآ او المسافر ونحو ذلك فلم يتمكن من من من القضاء في هذا الشهر فانه يقضيه بعد رمضان آآ القادم لانه بعض الناس قد يكون عنده عذر آآ لا سيما آآ يعني بعض مثل - 00:35:10
من كانت حاملا او مرضعا او او نحو ذلك من اهل الاعداء فانه لا حرج عليهم في ترك القضاء لما لهم من آآ ويقضون بعد رمضان وليس عليهم الا القضاء. اما اذا كان التأخير بغير عذر فجمهور العلماء بعد إنسان يستطيع ولا عنده ما - 00:35:30
ما ما يمنعه من قضاء رمضان اه من قضاء ايام رمضان الماضي ويترك ذلك حتى يدركه رمضان فجمهور العلماء على انه عليه الصلاة مع الكفارة مع الفدية. وهي اطعام مسكين. والصواب ان عليه القضاء دون الفدية. وانما تستحب الفدية لا يجوز - 00:35:50
عليه فدية على الراجح من قولي العلماء وهو مذهب ابي حنيفة وقول جماعة من اهل العلم وقلت الامام احمد حتى سواء كان من

غير سبب فضيلة الشيخ حتى ولو لم يكن سبب لكن ينبغي له ان يبادر الى القضاء - 00:36:10
هم. هذا ما يتعلق بقية مسائل الصوم المتصلة بشعبان والخلاصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صيامه صيام شعبان ولا فرق في ذلك بين اوله واخره الا انه نهي عن صيام الا نهي عن ان يتقدم رمظان بصوم - 00:36:27
ويومين او يومين الا الا لمن كان له سبب للتقدم وايضا يجتهد فيه الانسان بقضاء ما عليه من الصوم. مهم. نعم. جميل. اسمح لي فضيلة الشيخ ان نذهب الى فاصل بعده نكمل اه جزءنا الاخير في هذه الحلقة وحديثنا اه - 00:36:47
اخير حول آآ ما تبقى من شهر آآ شعبان ايضا وآآ الكلمة الاخيرة التي سنختم بها لكن دعنا نذهب الى فاصل اخير بعد ان نكمل الحديث بمشيئة الله تعالى حياكم الله مستمعينا الكرام في الجزء الاخير من هذه الحلقة لبرنامج الدين والحياة ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ - 00:37:07
حياك الله. مرحبا حياكم الله واهلا وسهلا بكم. اهلا وسهلا فضيلة الشيخ لم يتبقى امامنا وقت طويل جدا. بودي ان نختم حديثنا هذا آآ بكلمة توجيهية آآ باغتنام هذا الشهر الكريم او هذا الشهر في آآ بالصيام لاستقبال شهر رمضان آآ المبارك يعني الان - 00:37:28
ناس في اه في منازلهم والفرصة متاحة لهم للصيام خاصة اه يعني الامور ميسرة والحمد لله الايام البيض قادمة الناس في بيوتهم آآ جالسون يعني لا لا يذهبون لا يأتون لا لا يروحون والفرصة مهيئة لهم للصيام والاستزادة من من - 00:37:48
هذا الشهر اقتداء بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. كلمة اخيرة فضيلة الشيخ توجيهية في في هذا الجانب انا ادعو نفسي واخواني الى اغتنام ايام العمر العمر ما اسرع ما لم تنقظي ايامه وتنطوي لياليه - 00:38:08
والانسان انما يفرح عند رحيله وانقطعني من الدنيا بما كان قد قدمه من صانع العمل لا يفرح بكثرة ولد ولا بكثرة مال ولا بكثرة عرض ولا باي شيء من امور الدنيا. لا يصح بشيء من ذلك لانه يترك ذلك كله - 00:38:25
ويقدم على رد لا يقدم عليه الا بعمله ينبغي ان يستكثر من العمل الصالح ما استطاع الى ذلك سبيلا وهذا الشهر شهرا كان سلفنا الصالح يكثرون فيه من العمل بشتى صوره وانواعه استعدادا لرمضان - 00:38:43
ولذلك كان يسميه بعض اهل العلم شهر القرآن مع ان شهر القرآن هو آآ رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لكن سمي شهر شعبان شهر القرآن لان من السلف من كان يكثر القراءة فيه - 00:39:00
لاجل ان يقوى على كثرة القراءة في رمضان وكما تفضلت الناس اليوم في ظل هذا الظرف العارظ الذي اسأل الله ان يعجل بالفرج منه ورفع البلاء وتأمين اللي اصل على انفسهم وعلى آآ من يحبون آآ ثمة فراغ واسع ونعمتان يمغون فيهما كثير من الناس - 00:39:15
الصحة والفراغ. هذا الفراغ ينبغي ان يشغل بما ينفع. ومن ذلك الاشتغال بالعمل الصالح على ما يطيق الانسان. ومنه الصيام لمن كان مضيقا بس يعني ننجد انفسنا الى المشاركة للنبي صلى الله عليه وسلم في هديه واتباع سنته في الاستكثار من صيام هذا الشهر بما نستطيع اللي ما له عاهد بالصيام بالكليات يصام يوم يوم - 00:39:39
اثنين ثلاثة ان كان ذلك مشاركا للهدي في للهادي النبوي في في او متبعا للهدي النبوي في عموم تخفيف شعبان بكثرة الصوم وكذلك الذي له صيام يكثر من الصيام وكما ذكرت الايام البيض يعني غدا وبعد غد وبعده هي - 00:40:05
صيام آآ اجمع العلماء على سنية صيامها من كل شهر وفي شعبان اتت بكثرة صيام النبي صلى الله عليه وسلم فيها كاوصي نفسي واخوانه بالعمل الصالح عموما والاجتهاد في في ذلك. وان نتواصى نوصي انفسنا آآ ابناءنا وبناتنا - 00:40:25
وازواجنا وزوجاتنا وابائنا وامهاتنا وجميع من آآ آآ نعاشرهم ونعيش نكون عونا على آآ الخير والبر استثمار الوقت بما ينفعك الله تعالى ان يعجل بالفرج وان يدفع عنا وعنكم كل سوء وشر وبلاء. اللهم امين - 00:40:45
شكرا جزيلا فضيلة الشيخ شكر الله لك كتب الله اجرك فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد المصلحي استاذ الفقه بجامعة القصيم شكرا جزيلا فضيلة الشيخ واشكرك واسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرفع الوباء عن عباده وان يؤمننا على انفسنا واهلنا وبلادنا وان يجزي - 00:41:10
خير الجزاء على ما يبذلونه في الحفاظ على سلامة الناس وصحتهم وان يكلل هذه المساعي بالتوفيق والتسديد الوصول للمطلوب

وان يبلغنا واياكم رمضان وان يرزقنا فيه صالح الاعمال وان كان على ما يحب ويرضى في سائر الزمان وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:41:29